الجمهورية

طربيه: مصارفنا تعمل وفق معادلة سيولة عالية وربحيّة معتدلة

الأربعاء ٠٢ تشرين ثاني 2011

نظّمت جمعية مصارف لبنان والإتحاد المصرفي الفرنسي «يوم المصارف اللبنانية في باريس» في فندق «وستين باريس فندوم» بحضور حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ونائبه محمد بعاصيري والنائب الأول لحاكم المصرف المركزي الفرنسي جان بول رودوان وممثل الاتحاد المصرفي الفرنسي نائب رئيس جمعية المصارف الفرنسية كريستيان شريك، ورئيس جمعية مصارف لبنان جوزف طربيه وبعض أعضاء مجلس إدارتها وأمينها العام مكرم صادر وممثلي المصارف اللبنانية العاملة في العاصمة الفرنسية.

افتتح اللقاء بكلمة لطربيه قال فيها: «إن اجتماعنا هذا يأتي في وقت تواجه مصارفنا إقليمياً ودولياً تطورات سياسية-اقتصادية معقدة وغير معهودة. وكما تعلمون، فإن لبنان بلد صغير تتجاوز أبعاده الاقتصادية حدوده الجغرافية الضيّقة وموارده الطبيعية النادرة.

ثم عرض طربيه لأهم خصائص القطاع المصرفي اللبناني مشدداً على أنه «يلتزم تطبيق المعايير والقواعد الدولية المحددة من قبل لجنة غافي ومن الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية، بما فيها العقوبات المقررة أخيراً. وإن تقيّدنا بأصول الصناعة المصرفية الدولية يندرج في الوقت ذاته ضمن إطار السياسة المعتمدة من قبل السلطات النقدية والرقابية بالتنسيق مع جمعية مصارف لبنان». ولفت إلى «أن الودائع تشكّل ما يزيد عن ٨٣ في المئة من موارد مصارفنا وأن تسليفاتنا تذهب إلى عملاء أوفياء، من الأفراد والمؤسسات، الذين نعرف حاجاتهم ونواكب تطلعاتهم عن كثب» ، موضحاً « أننا في بلد ذي اقتصاد مدولر بنسبة ٦٥ في المئة. وعليه ، فإننا ندير مؤسساتنا المصرفية وفق المعادلة التالية: سيولة عالية وربحيّة معتدلة«.

وفي الختام، أكد «أن الأزمات المالية والاجتماعية والسياسية التي تسود من حولنا تندرج في إطار التحديات المتعددة التي تواجهنا كمصرفيّين واقتصاديّين، وأننا مدعوون الى جبه هذه التحديات ببصيرة وحكمة وورويَّة في جو من التعاون المقرون بالتزام القيم التي نتشبَّث بها.«

وبعيد جلسة الافتتاح، توالى على الكلام ممثلو المصارف اللبنانية الخمسة العاملة في العاصمة الفرنسية : فريدي باز (بنك عوده)، سعد أزهري (بنك لبنان والمهجر)، فؤاد طراد)بيبلوس)، نبيل قصار (فرنسبنك) ووليد روفايل (البنك اللبناني الفرنسي). وعرض كلٌّ منهم لمنجزات مصرفه وخصائص نشاطه في لبنان والخارج.